المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1906) السنة الثامنة - الخميس (16) أيلول 2010

اليـــوم في المدى

عسكريون ينتقدون قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم ٣ لسنة ٢٠١٠

عانى المتقاعدون طوال عقود أمضوها في خدمة الدولة والمجتمع، من إجحاف وغبن وقلة مرتبات، جعلتهم ولا يزالون يعيشون تحت مستوى خط الفقر، بعد ان خرجوا بأياد بيض لم تلطخها الرشاوى ولا الفساد الإداري، وكانوا يأملون خيراً بعد تغير النظام السابق، وتعديل قانون التقاعد، وفصل الخدمة المدنية عن الخدمة العسكرية، وصدور قانون خاص ينظم سلم الرواتب لكل من الصنفين، الا انهم فوجئوا بان كلا القانونين وتعديلاتهما لم ينصفا الشرائح المتضررة والتي تشكل النسبة الكبيرة من كلا الشريحتين المشار إليهما....

■ تفاصيل ص٧

دعا الفرقاء السياسيين إلى إنهاء أزمة الحكومة سريعا

ميلكرت: الأمم المتحدة تدعم العراق للوصول إلى ديمقراطية حقيقية

بغداد/ المدى

أكدت بعثة الأمم المتحدة في العراق مواصلة دعمها للمسيرة الديمقراطية في العراق، وناشدت الكتل السياسية الإسراع في إنهاء أزمة تشكيل الحكومة العراقية.

وأكد رئيس البعثة أد ميلكرت في بيان وزعته اليونامي أمس الأربعاء حرص الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على إشاعة الاستقرار الأمني والسياسي في العراق، وعبر عن أمله في أن تنجحَ جهودُ القادة العراقيين في نهاية المطاف في اتفاق حول تشكيل حكومة شاملة تستطيع ضمان الديمقراطية والأمنَ والازدهار للبلاد.

وأكد ميلكرت مواصلة البعثة تقديم المشورة والدعم والمساعدة إلى حكومة وشعب العراق للنهوض بحوارهم السياسي الشامل والمصالحة الوطنية.

وكان الممثل الخاص للأمين العام في العراق، آد ميلكرت، قد قال في وقت سابق إن عملية تشكيل الحكومة تمثل "اختبارا حقيقيا" للتحول الديمقراطي في البلاد والتزام القيادات العراقية بالدستور.

وعبرت البعثة عن قلقها من استمرار تأخير تشكيل الحكومة وقالت في مناسبات مختلفة انه يساهم في خلق مناخ من عدم الاستقرار في البلاد، مشيرة إلى أن استمرار الأزمة لا يقوض فقط الثقة في العملية السياسية ولكن قد يمنح العناصر المناوئة للعملية الديمقراطية في العراق فرصة لاستغلال الوضع.

وكان مجلس الأمن الدولي مدد الشهر الماضي تفويض بعثة الأمم المتحدة في العراق عاما آخر، ودعا قيادات البلاد إلى تعزيز جهودهم لتشكيل حكومة وطنية شاملة.

وتعمل يونامي على مساعدة الحكومة العراقية في مجالات الانتخابات والمصالحة وحل المشاكل الحدودية وحقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية بالإضافة إلى إعادة الإعمار والتنمية.

واعتمد المجلس القرار ١٩٣٦ بالإجماع وأعلن أن يونامي ستبقى في مكانها حتى ٣١ تموز ٢٠١١ كما أوصى الأمين العام، بان كي مون، في تقريره الأخير.

وأكد أعضاء المجلس "أن التحديات الأمنية في العراق ما زالت موجودة ويجب المحافظة على التقدم المحرز عبر الحوار السياسي والوحدة الوطنية".

وكان الأمين العام قد حث القيادات العراقية على العمل معا عبر عملية شاملة لتشكيل حكومة جديدة، والتي لم تتشكل بعد حتى الآن رغم مرور خمسة أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية.

وحذر بان كي مون من أن أي تأخير سيؤثر سلبا على استقرار البلاد والتحول الديمقراطي والتنمية.

وكانت المحكمة العراقية العليا قد أكدت في حزيران نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في آذار. لكن الكتل السياسية فشلت حتى الساعة في الاتفاق على اختيار المرشح لرئاسة الحكومة المقبلة، فيما يرى مراقبون أن الأزمة أرهقت الشارع العراقي بسبب تدهور الخدمات.

يشار إلى أن ميلكرت أجرى خلال اليومين الماضيين عدة لقاءات مع سياسيين عراقيين لبحث أزمة تشكيل الحكومة العراقية، أكد خلالها ضرورة التوصل سريعا إلى حل للأزمة.

أكثر من مليون و ٤٠٠ ألف طالب يبدأون العام الدراسي الجديد في إقليم كردستان تفاصيل ص٥ .. أ ف ب

العطري: العلاقات مع العراق ستشهد انطلاقة جديدة

□ **متابعة/ المدى**

توقع رئيس الوزراء السوري محمد ناجي عطري أمس أن تشهد العلاقات السورية العراقية انطلاقة جديدة تلبي مصلحة البلدين، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن وفداً رفيعاً من وزارة النفط سيزور دمشق قريباً لوضع برنامج تنفيذي للاتفاقيات الستراتيجية العراقية السورية.

وقال عطري خلال حديث للتلفزيون السوري الرسمي، إن "العلاقات مع العراق ستشهد انطلاقة جديدة تلبي مصلحة الشعبين والبلدين"، مؤكداً "خبر الاتصال الذي جرى بينه وبين رئيس الوزراء نوري المالكي"، الذي أعلنته بغداد.

وفي سياق آخر كشف رئيس الحكومة السورية أن "وفداً فنياً عالي المستوى من وزارة النفط سيقوم بزيارة قريبة إلى دمشق لوضع برنامج تنفيذي للاتفاقيات الستراتيجية"، التي وافق عليها عطري والمالكي في زيارات سابقة.

واتفقت سوريا والعراق في الخامس والعشرين من آب الماضي على تصدير النفط الخام والغاز العراقي إلى الأسواق العالمية عبر المتوسط مروراً بالأراضي السورية، وذلك بعد اتفاق مماثل الشهر ذاته بين بغداد وطهران على تصدير الغاز الإيراني إلى أوربا عبر المرور بالأراضي العراقية والسورية.

الأيام الأخيرة شهدت تبدلاً ايجابياً في الرؤية السورية لطبيعة العلاقة مع ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه نوري المالكي، وتم تتويج ذلك باستقبال الأسد أمس الأول وفداً من دولة القانون أعلن بعدها ائتلاف دولة القانون أن ترؤس المالكي للحكومة المقبلة "بدأ يلقى قبولاً من بقية الأطراف العراقية ومن المحيط الإقليمي والعربي"، مشدداً على أنه قد "تم بذلك تجاوز العقدة الرئيسة لتشكيل الحكومة المقبلة، وأن الحوارات بين الأطراف والكتل السياسية العراقية توصلت إلى أنها يجب أن تتنازل لبعضها كي تلتقي في نقطة وسط، في حين لفت عضو الوفد حسن السنيد إلى أن المالكي سيشرع بدراسة وضع تشكيل الحكومة برئاسته بعد انتهاء زيارة الوفد لسوريا وعودته إلى العراق.

وذكرت وكالة الأنباء السورية أن الأسد قال إن "سوريا تدعم أي اتفاق بين العراقيين يكون أساسه الحفاظ على وحدة العراق وسيادته".

وقال دبلوماسي في سوريا لوكالة رويترز إن القيادة في سوريا قد تعمل مع المالكي برغم سابق خلافاتهما.

وأضاف الدبلوماسي "مع رحيل القوات الاميركية تصل الأمور إلى نقطة تبدأ تتولد فيها لدى الجميع رغبة في وجود حكومة بالعراق بغض النظر عمن يرأسها.

وزير الهجرة يطالب بتوفير الحماية للاجئين العراقيين

□ **بغداد/ اياس حسام الساموك**

نفى وزير الهجرة والمهجرين عبد الصمد رحمن سلطان أن يكون هناك أي تنسيق مع الجانب العراقي لتنفيذ حملة الترحيل القسرية التي يمارسها عدد من الدول الأوروبية.

وقال سلطان في تصريح خص به المدى انه في حالة ما إذا وقعت مثل هذه الأفعال سيكون للحكومة العراقية ردود فعل شديدة.

وكانت تقارير صحفية أفادت أن عددا من اللاجئين العراقيين تعرض إلى حملة ترحيل قسرية خصوصا في السويد.

وقال سلطان إن كانت هذه الاعتقالات موجهة ضد اللاجئين غير الشرعيين فأن هذا أمر طبيعي، لافتاً إلى أن الوزارة كانت قد التقت بممثلي سفارات بعض دول الاتحاد الأوروبي وحثتهم على عدم استخدام وسائل الترحيل القسري بحق اللاجئين العراقيين وان أي ترحيل يجب أن يكون بالاختيار بعيداً عن وسائل الإجبار.

وتقول وزارة الهجرة والمهجرين إن العراق لا يمتلك قاعدة بيانات عن أعداد العراقيين في الخارج، وأنها تعتمد سجلات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة كونها تمتلك قوائم عن عراقيين مسجلين لديها.

■ التفاصيل ص٣

بسبب تأخير تشكيل الحكومة ..

خريجو جامعات ومعاهد مستاؤون من انعدام فرص العمل

□ **بغداد/يوسف الطائي**

عبر عاطلون عن العمل عن استيائهم من استمرار مسلسل الإهمال لهم، وعدم توفير فرص العمل، وإيقاف التعيينات في جميع وزارات الدولة بسبب تأخير تشكيل الحكومة.

وأضافوا في أحاديث لـ(المدى) إن عدد العاطلين والبطالة في العراق في ازدياد مستمر مما يجعل فرصة وجود عمل في الوزارات أو أي مكان آخر ضئيلة، مشيرين إلى إن قيام الحكومة بدعم القطاع الخاص وتشغيله يوفر عددا كبيرا من فرص العمل للعاطلين.

زياد كاظم ٢٧ عاما عاطل عن العمل أكد انه كان يعمل سابقا بصفة عقد في إحدى الشركات الأهلية لكن قبل عام أو اقل قامت الشركة بالاستغناء عن خدماته.

وأشار كاظم إلى انه ما زال عاطلا عن العمل منذ ما يقارب العام ولم يجد أي فرصة عمل، حيث قدم أكثر من ١٠ طلبات في ١٠ أماكن لكن لم يستقبله احد.

وأوضح انه يتمنى من السياسيين الإسراع في إتمام تحالفاتهم وتشكيل الحكومة لإطلاق التعيينات لان حالهم أصبح مزريا جدا.

فيما قالت سارة محمد متخرجة من الجامعة المستنصرية إن قيام الحكومة بتفعيل عمل القطاع الخاص يعمل على تقليل الزخم الحاصل على دوائر الدولة والنهوض بالاقتصاد العراقي.

سارة تبحث هي الأخرى عن فرصة عمل منذ أكثر من ٥ سنوات ولكن لم تجد أي احد يستجيب إليها بالرغم حصولها على شهادة جامعية.

وأضافت أن التعيينات في هذه الأيام اقتصرت فقط على ما وصفتها بـ"الواسطات" ودفع المبالغ الكبيرة التي لا يستطيع الكثير من العاطلين دفعها، وطالبت الحكومة بوضع لجان نزيهة خاصة بالتعيينات بالوزارات وعدم تركها بيد المتنفذين لكي يحصل العاطلون على حقوقهم.

عاطلون عن العمل، واغلبهم من خريجي الجامعات والمعاهد أكدوا أن الحكومة لم تفتح حتى الآن باب التعيينات بسبب انشغال السياسيين بتوزيع المناصب والكراسي فيما بينهم، مطالبين الحكومة بدعم القطاع الخاص ورفده بالأموال التي يحتاجها.

من جانبها قالت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إنها تسعى إلى توفير فرص العمل إلى أعداد كبيرة من العاطلين، حيث بلغ عدد العاطلين الذين تم تشغيلهم بدوائر الدولة والقطاع الخاص الذين باشروا بالعمل حتى الآن ٣٨ ألفا و ٨٦٤ عاطلا.

جاء ذلك في إحصائية أصدرتها دائرة العمل والتدريب المهني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والخاصة ببرنامج التشغيل التدريبي.

وقال مصدر مسؤول في دائرة العمل والتدريب المهني لـ(المدى) إن الإحصائية حددت عدد العاطلين الذين استفادوا من برنامج التشغيل التدريبي والذي انطلق منذ أواسط عام ٢٠٠٩، مضيفا أن الإحصائية تمثلت بعدد الذين باشروا بالدوائر الحكومية والقطاع الخاص.

أنباء عن صفقة تسليح أميركية للجيش العراقي

□ **متابعة/ المدى**

أفادت تقارير صحفية أمس الأربعاء أن الكونغرس الامريكي في طريقه إلى الموافقة على صفقة تسليح للجيش العراقي تبلغ قيمتها ١١٣ مليار دولار، وتتضمن تزويده بتكنولوجيا عسكرية حساسة ودبابات من نوع "أبرامز" ومقاتلات من طراز "أف -١٦".

وقالت مصادر مطلعة على تفاصيل الصفقة، إن الموافقة على تسليح الجيش العراقي بهذا النوع من السلاح المتطور، يعني أن "واشنطن اتخذت قرارا حاسما بان العراق أصبح احد ابرز حلفائها الستراتيجيين في منطقة الشرق الأوسط".

كربلاء تتخوف من لعب الأطفال وتطالب بوقف استيرادها

□ **متابعة/ المدى**

دعت دائرة صحة كربلاء الجهات الحكومية المعنية إلى الوقوف بوجه موجة استيراد لعب الأطفال الخطيرة، وبخاصة تلك التي تبعث أشعة الليزر، وتطلق مقذوفات بلاستيكية. وقال مدير شعبة تعزيز الصحة الدكتور عصام سلطان عيسى إن على الجهات الحكومية النظر إلى مخاطر هذه اللعب بجدية أكبر، مُبيناً أن أخطارَها مأساوية في حال أصابت العين.

وكان أطفال صغار في قضاء الهندية فقدوا بصرهم بالكامل قبل ثلاث سنوات بعد تعرضهم لأشعة الليزر التي تطلقها بعض اللعب، وقامت شرطة كربلاء إثر ذلك بحملة لمنع دخول اللعب الخطيرة إلى المحافظة، ولكن لوحظ خلال العيد الأخير أن كميات كبيرة منها قد دخلت المدينة، وانتشرت بين أيدي الأطفال بسرعة كبيرة.

وفضلاً عن الآثار الصحية التي يتركها استخدام اللعب الخطيرة على صحة الأطفال، فأن آثارها السلوكية السيئة لا تقل خطراً عن آثارها الصحية، ويعتقد التربوي أحمد أبو الهيل أن لعب الأطفال الخطيرة تشجع على العنف.

من جهتهم رفض باعة لعب الأطفال الخطرة الإدلاء بأي حديث حول دورهم في نشرها، لكن بعضهم قال بعيداً عن المايكروفون إنهم لا يجبرون الصغار على شرائها، وحمّلوا الآباء مسؤولية أي ضرر يلحق بأبنائهم جراء استخدامهم اللعب الخطرة بذريعة موافقتهم على شراء تلك اللعب لأبنائهم.

بغداد تعوض أميركيين متضررين من نظام صدام إبان حرب الخليج

□ **بغداد/ المدى**

أكد مسؤولون أن العراق وقع اتفاقا مع الولايات المتحدة لتسوية مطالبات من اميركيين يقولون إنهم تعرضوا لمعاملة سيئة من جانب نظام صدام إثناء حرب الخليج في عام ١٩٩١.

والهدف من دفع مبلغ إجمالي قدره ٤٠٠ مليون دولار وفقا لتقرير صحيفة كريستيان ساينس مونيتور هو تأمين أموال عراقية في الخارج والمساعدة في رفع عقوبات الأمم المتحدة التي فرضت أثناء حكم صدام.

وألقى العراق القبض على عشرات الاميركيين في عام ١٩٩٠ واستخدمهم كدروع بشرية لردع الغارات الجوية للحلفاء، وزعم البعض أنهم تعرضوا للتعذيب من جانب نظام صدام.

وفي القضايا التي قدمت للمحاكم في الولايات المتحدة زعم سجناء سابقون أنهم تلقوا تهديدات بالقتل وتعرضوا لعمليات إعدام وهمية وتجويع وحرمان من النوم وحجب الرعاية الطبية.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية إن الاتفاق الذي وقعه وزير الخارجية هوشيار زيباري والسفير الامريكي جيمس جيفري سيساعد في إنهاء العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة قبل عقدين بعد أن غزا صدام الكويت.

وقالت الوزارة في موقعها على الانترنت انه تم توقيع الاتفاقية بين البلدين لحل المطالبات القانونية العديدة الموروثة من النظام البائد لمواطنين اميركيين.

وقال ديفيد رانز المتحدث باسم السفارة الاميركية في العراق انه تم توقيع الاتفاق في الثاني من سبتمبر أيلول لكنه لم يذكر تفاصيل أخرى.

ووافقت الولايات المتحدة في أواخر عام ٢٠٠٨ على مساعدة العراق في الخروج من عقوبات الفصل السابع في إطار اتفاقية أمنية وقعت عليها واشنطن وبغداد.